Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نامي فـــإنْ لم تشـــبَـــعـــي مِن يَـقـْظَـةٍ فـــــمِنَ المنـــام
نامي على زُبدِ الوعـــــــــود يُدافُ في عَسَلِ الكـــــــــــلام
نامي تَزُرْكِ عرائسُ الـــــــــــ أحلام في جُنحِ الظـــــــــــلام
تتنوَّري قُرْصَ الرغيـــــــــــ فِ كدورةِ البـــــــدر التمـــــام!
وتَرَيْ زرائـبَكِ الـــــــــــفسا حَ مبلَّطاتٍ بالرُّخـــــــــــام

إن الإنسان يجوع، ثم يأكل، فيشبع، ثم يعود فيجوع، وهكذا، والإنسان ينام ثم يصحو، ثم ينعس، فيحتاج إلى النوم بمقدار حاجته إلى اليقظة، فهو نائمٌ يقظ، ولا بد لكل حاجة من أن تأخذ حقها ومداها. وطلب الشاعر من "جياع الشعب" أن تشبع من النوم في داخله ما ينقضه؛ إذ هي لا تسطيع النوم، أصلاً، وهي جائعة، فكيف تستطيع الشبع من النوم؟ ويزداد أمر النوم استحالة حين تكثر ليس الوعود، بل "زبد الوعود" التي "تدافُ" في "عسل الكلام". إذّاك لن يلذّ نوم، ولن يحلو حُلُمٌ، ولن تزور هؤلاء (النائمين / الصاحين) "عرائس الأحلام".

وإذا تذكرنا أن النوم هو مصدر الحُلْم (بضم الحاء) عرفنا أنها دعوةٌ للحلم، وبالاحلام فقط يصح للجائعين أن:

"يتنوّروا قُرْصَ الرغيـــــــــــ فِ كدورةِ البـــــــدر التمـــــام!"

وإذن فالبناء القائم على الشرط المبنى بدوره على الطلب (نامي) هكذا: "نامي تزُرْك"، أو "نامي تري..."، كلها معلقة بحدوث شرط النوم، وما دام النوم لن يتم بحكم الجوع، وإذن فلا نوم ولا أحلام، ولا بد من البحث عن حل آخر. إن كل بيت في القصيدة يحمل هدمه وتفكيكه، وكل جملة جاءت لنقض